العدد ٢٤ — جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية مبدأوها خدمة الجامعة الاسلامية — السنة الاولى

البلاغ

صاحب الجريدة ومدبر سياستها
محمد الباقر
ساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح
جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ
محل الاداره
في المطبعة العصرية – شارع رأس المخازن

صاحب الجريدة ومديرها
نصوح بكداش
الاشتراك : مجيديان ونصف في الولايات العثمانية و١٥ فرنكا في مصر و٣٠ توماناً في ايران و٣٠ فرنكا في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهند و١٠ ريالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية
القيمة تدفع مقدماً
لا تعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والمستلم

بيروت الخميس في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٢٩ — JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE — الموافق ١٤ كانون الاول سنة ١٩١١

المؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة

واجب المسلمين نحو هذا المؤتمر

صوت من مصر

اتى على الاسلام حين من الدهر كان قائماً فيه عَلَى اساس من الصلاح متين ، ومشيداً عَلَى ركن من القوة ركين ، كان فيه اباؤنا المتقدمون اناساً لا تلهيهم زخارف الدنيا وملهياتها ، ولا يلويهم حطامها الفاني ومغرياتها عن النظر في اعلاء كلمة الدين ورفع شأنه الى مرتقى المعالي والسعادة بتنفيذهم اوامره الحكمة العالية وسيرهم عَلَى مقتضى تعاليمه القويمة السامية —

اولئك الناس كان لهم القدح المعلى في انتشار الاسلام بين مشارق الارض ومغاربها وطيران صيته في آفاقها وارجائها حتى قويت حركته وثبتت قدمه ودولته

ينظر الانسان في التاريخ فيراه حافلا بما كان لهؤلاء الاجداد الامجاد من الفتوحات المتواصلة ، والحركة الدائمة ، طافحا بما كان لهم من الذكرى الطيبة والتاريخ المجيد

يراهم كانوا يحفلون بالعلوم والمعارف لدرجة اصبحوا بفضلها اساطين العلم واساتذة العالم في زمانهم والى الآن

يراهم كانوا يدأبون دائماً وراء تقدم المسلمين وارتقائهم وجلب النفع والسعادة اليهم حتى اضحى المسلم اذ ذاك مرعي الجانب مراعى الخاطر مهابا مطاعاً موقراً معظما من جميع الامم المعاصرة لزمانه — يفاخر غير المسلمين واولي الامر منهم قائلا لهم : انظروا الى روءسائنا وقادتنا تروهم جميعاً متحدي الكلمة متفقي الاميال والنزعات ، لا تميل الا الى الخير والعمل الصالح ولا تجنح الا الى الاميال الصالحة والنزعات الطيبة ، لا تميل هماتهم الا الى السوءدد والمجد ولا تجنح الا الى احقاق الحق وازهاق الباطل واقامة دعائم العدل دون معالم الظلم والاستبداد يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر تنفيذاً لاوامر شرعنا الشريف وسنتنا المحمدية اما انتم فانكم منقسمون عَلَى انفسكم تمكنت ايدي الطغاة الظلمة منكم واحداً بعد الاخر»

هذا ما كان يقوله عَلَى سبيل المفاخرة اسان حال المسلم في الزمن الغابر ابان كان الاسلام في دولته معمولا باوامره ونواهيه ماراً عَلَى تعاليمه ومراميه — اما الان — فان الانسان اذا نظر لحالة الاسلام في ايامنا هذا فان قلبه يتفطر و يتقطع اسفاً وحزناً عَلَى ما اصابه من المنكرات والتشويهات والبدع والترهات التي الصقها به بعض ذوي الاغراض السافلة والنوايا الدنيئة بقصد التجارة بالدين فباعوا ذممهم بثمن بخس ودراهم معدودة

ورثنا الاسلام عن اجدادنا السالفين امانة نوءديها لمن يأتي بعدنا خالية من كل عيب ونقص ، وزودونا بالوصايا والنصائح والتعاليم والارشادات — ما لو سرنا عَلَى دربه واتخذناه نبراساً نستضيء بنوره ، لكنا اليوم سادة العالم اولي قوة و بأس . ولكننا فرطنا في امور ديننا واهملنا اوامر شرعنا ، اهملنا هذه النصائح والارشادات القويمة وفرطنا فيها هذا التفريط المريع فوصلنا الى ما وصلت اليه احوالنا من التأخر والانحطاط والانحلال والانشقاق حتى اصبح المسلم بعد ما كان عليه من العز والسوءدد حقيراً مهاناً ذليلاً موطوءا بالاقدام والارجل

هذا ما آل اليه حالنا ووصلت اليه امورنا — وليس ثمت داع للمناحة والندب عَلَى ذلك المستقبل الماضي الذي فقدناه وضيعناه — اذ قد آن لنا ان نقوم وننهض فنوءدي الامانة كما هي لاعقابنا وذرارينا من بعدنا

آن لنا ان ننفض عن ثيابنا غبار الذل والهوان وننزع عن اعناقنا وايدينا وارجلنا قيود التأخر واغلال الجمود التي رسفنا تحت اثقالها ، واستكنا تحت نيرها آماداً بعيدة وقروناً عديدة — آن للمسلم ان يكون ادمياً يتنعم بما يتنعم به الغير و يتمتع بما يتمتع به من الحقوق الانسانية

نعم آن ان نرفع روءوسنا عالية كما كان يرفعها اباوءنا واسلافنا المتقدمون — آن لنا ان نعيد للاسلام ما فقده من الشوكة والدولة الذي ما اضاعهما الا تهاوننا وتكاسلنا وعدم اهتمامنا الا بشوءوننا الخصوصية وشهواتنا البهيمية ؟؟

نعم نعم آن لنا ذلك والف مرة آن

فما نحن بقطيع من الغنم يسوقها الراعي الى اي جهة اراد و يوجهها الى اي مكان حسبما يشاء و يهوى فتخضع لارادته وتخنع لاوامره واشاراته عَلَى الدوام

— آن ان نوءسس «موءتمراً اسلامياً عاماً» بمكة المكرمة يجمع كلمة المسلمين المتفرقة في انحاء المعمورة و يلم شعثهم وشملهم فيحقق امنية كل مسلم غيور عَلَى دينه وانشودته في كل وقت وحين الا وهي تأليف جامعتنا الاسلامية وتركيب وحدتنا الدينية تلك الانشودة التي لو تحققت ، وهي ان شاء الله كذلك ، لرجع للاسلام عزه وسوءدده ونخاره ومجده فعم الخير والرخاء والرأفة والرحمة وكافة الحقوق الانسانية جميع البشر لا فرق بين الاديان ولا تمييز بين الجنسيات

ان حالتنا ايها المسلمون التي حكم علينا سهونا ولهونا بالوصول اليها لباعثة ان يقوم منا بدل الاحاد مئات و بدل المئات الوف من الرجال العاملين يسعون وراء تحقيق هذا الموءتمر العام و يجدون وراء ابرازه واحيائه وتأييده بقدر ما في وسعهم وطاقتهم وبكل ما تصل اليه ايديهم : لانها حالة تدمى الفوءاد وتجرح القلب ادت بالمسلم الى الدرك الاسفل من الجمود والتأخر عن غيره من الامم المتمدنة وباءت به الى ادنى درجة من درجات الحضيض حتى صار اضحوكة العالم وامثولتهم التي يذكرونها في مجتمعاتهم ومنتدياتهم عَلَى سبيل السخرية والتنكيت !!

***

ان الموءتمر الاسلامي ايها المسلمون هو الحل الوحيد لقيامنا من عثرتنا ونهوضنا من جمودنا . هو البلسم الشافي لسقامنا ومرضنا المزمن . هو الدواء الناجع الذى به نحيا ونسعد فما بالكم تقاعستم عن تلبية نداء حضرة المسلم الغيور صاحب جريدة «البلاغ» المبين الذي قام بينكم يجاهد و يناضل لابراز هذا المشروع من حيز القول الى حيز الفعل والعمل

ما بالكم قد تظاهرتم بالصمم والبكم عند ما قام هذا البطل المغوار يناديكم لنصرة دينكم و يدعوكم للاخذ بيده مما هو فيه الآن

حرام عليكم والله هذا السكون — اخفتم ان تبرعوا لهذا المشروع بالاموال وتقفوا عليه الاراضي والعقار حتى لا تقول عنكم الدول الاوربية «المسيحية» انكم متعصبون ؟

الشعور والحماس المحمدي

الا ان حزب الله والله غالب

الا في سبيل المجد ما انت فاعل   وما انت في ميدانه اليوم عامل
وهل انت يا ابن الدين للدين قائم   لتقويه ام قاعد لا تناضل
وهل انت عن اعراض قومك معرض   والا غيور ان تمرض عائل
وهل انت في اهلاك اهلك راغب   والا هصور ما حييت تزاول
وهل انت في اعزاز دولتك التي   تفاديك تفديها بما انت نائل
تيقظ رعاك الله ان كنت غافلا   فما عنك من يغني اغتيالك غافل
لقد شوه الاوغاد مجدك في العلا   ودينك داناه الاداني الاسافل
وفاجأ بالعدوان دولتك العدا   وقد عاجلتها بالذي هو آجل

***

تطاولت الطليان وهي وضيعة   وهل يتسنى للوضيع التطاول
نعم قد تسنى متهاون ذو النهى   بحق العلا اذ صدرته المحافل
تسنى ولكن في خلال خيانة   دعته اليها فانثنى وهو آمل
دعته اجب حقي فلب مسارعاً   لاعمال ماقد اهلته العوائل
لقد اعلنت حرباً بقصد احتلالها   طرابلس الفيحا وتم التعامل
وقد كان قبلا ابرم العقد عهده   لها بالذي انحطت عليه المآمل
فاوهى قوى قوادها واسلها   واخلى خلا الصحراء ممن يقاتل
وهيأها للاحتلال بحالة   تحل بها الاعدا ولات مناضل
فصبت عَلَى الاهلين سخط مصيبة   شواظ لظاها بالقذائف هائل
فسابت بها الاعراض وانسابت الدما   وشابت لها الاطفال وهي طوافل
وقد اسقطت من هولها كل حامل   مذ اندحر استحكامها والمعاقل
فنجت لباريها تناديه باسمه   ايا حق خذ حقي فانك عادل
ايا حق خذ حقي بحقك عاجلا   فقد باغتتنا من دهاه الغوائل
ايا حق خذ حقي وواخذ باخذه   اجبار خذ بالثار فالحال حائل
عليك بهم من كل وغد غشمشم   كوءد كي بالدما يتطاول
فقد خال اخوان الخيانة والخنا   بان لا قبيل اليوم عنا يقابل

***

فأفرج جو الغرب عن غيم غدره   ولاحت عَلَى النصر المبين دلائل
واقبل حزب الله وهو مهلل   وراياته تحت الهلال عوامل
عوامل في القوم اللئام تهزها   أكف كفاة كالليوث بواسل
من العرب غر الغرب زهر سماته   و ياحبذا غرب وعرب حلاحل

***

سنوسيهم ذاك الامام امامهم   وهم من وراء كالغمام هواطل
احاطوا باجناد الطغاة احاطة الـ   سلاسل في الاجياد وهي عواطل
ودارت رحاها الحرب حتى تطاحنت   لدى الزحف هامات وشقت كلاكل
الوف من الاسرى لديهم رهينة   اجل ومن الجرحى هناك جحافل
وناف عن الصنفين ضعفين من مضوا   الى حيث القت رحلها ام رواحل
رواحل مدحور بمن يرون للورى   بان مع الاسلام موتاً يناضل
رجال جبال في المراس ثوابت   ولو بالردى انهالت عليهم قنابل
تدام بحبل الموت دم خيولهم   فيلوى عَلَى الاعداء وهي نواكل
كماة دهاة لا خيار هوائم   صحاة اباة لا سكارى كواسل
مئات الوف الفت بتواصل   عَلَى انها غرباً لشرق قبائل
قبائل شتى انما الدين واحد   ورابطة الدين الحنيف تواصل

***

كذا صلة الاسلام تحت هلالها   تخوض غمار النقع والنقع هائل
كذا صلة الاسلام تحت هلالها   واوان اهل الارض قامت تقاتل
كذا صلة الاسلام شرقاً ومغرباً   فلا يغترر بالغرب من هو آمل
كذا صلة الاسلام قلبا وقالبا   فلا يفعل الطليان ما هو فاعل
عَلَى انه لولا حبالة مثله   اقل وادنى ان يقال يقاتل
اطاشته بالاجماع اطماع اوربا   وما اوربا الا المطيش الحائل
بحبالها في زيها ذي الزور خدعة   وتفضي اذا ماداهمتنا المشاكل
الست ترى واليوم قد كشف الغطا   حياد بنيها كي يتم التطاول
اما هي حادت حين عاجمنا العدا   ولا تلاشي استثيرت تتداخل
قديما عَلَى التقسيم الت وعولت   وقد اقسمت ان لا تزال تزاول
والا فتى الطليان في حومة الوغى   تطول عَلَى اسد الشرى وتطاول
والا فتى تدعي لدى الحرب حرة   وما هي من وطء الزنوج حوامل

***

فيا عرب الغرب الابي تثبتوا   فانا عَلَى اثاركم نتواصل
و ياعرب الشرق العراق تقاطروا   عَلَى قطرات الريح للغرب عاجلوا
و يا عرب الاقطار من كل حاضر   ومن كل باد قاوموا القوم قاتلوا
الا واعملوا فيهم عوامل حزمكم   ولا ترهقنكم في لظاها الاساطل
و يا ارنوءد اليوم يوم انتصاركم   الا فاصدموا الاعدا فانتم جنادل
و يا كرد كروا للعجاج وعجعجوا   وهيا الى الهيجاء لا تتهاملوا
ايا عربا باليمن يحيي امامكم   مدى الدهر نجب الرجال القطاحل
و يامصر حياك المهيمن سرمداً   فقد سرنا بالعون منك التكافل
و ياهند نهديك التحايا بحرمة   ونشكر جدواك التي لا تشاكل
و ياملة الاسلام من كل دولة   عدانا عَلَى استنصارنا تتسائل
عدواً نرى لكنه غير واحد   ولو واحداً ماهالنا منه طائل
هلموا فما انتم قلائل في الورى   مئآت ملايين لديكم بواسل

...

ايا مجلس النواب ماذا شوءونكم   أ أيقاظ انتم ام رقود غوافل
افيقوا فقوموا هزوا عواطف عزمكم   وجدوا فما والله انتم هوازل
ايا ساسة الترك اتركوا الخلف خلفكم   ولا تتركوا الاعدا بنا يتداخل
ولا تثقوا في دولة دون دولة   فكل عَلَى استئصالنا اليوم صائل
سوى دول حق الجوار يجرنا   الى حفظه فالنسم لا نتساهل
اترضون ان نغدو اسارى باسرنا   والا كنا مملوكة تتداول
اترضون ان نسبى وتسبى نساوءنا   ونطوى ويطوى نشرنا والفضائل
اترضون ان تغدو منابر مجدنا   معالب والجزع المقدس ثاكل
اترضون ان نخزى ونخذل في الورى   وهاهو منوي علينا التخاذل
ومن ذا الذي يرضى بخذلان قومه   اما هو مخذول اما هو خامل

...

فبالله كونوا واثقين وعززوا   لدولتنا اسطولها وتكافلوا
فايطاليا لولا الاساطيل لم تطل   ولا اضطربت من خوضهن السواحل
و بالنفس جودوا والنفيس وارخصوا   فاعزاز مال المرء بالعز مائل
اعدوا لهم مهما استطعتم من القوى   فذلك تنزيل من الحق نازل
وذودوا عن الاوطان والدين دائماً   وزيدوا عياراً ان عداكم مقابل
وقوموا قياماً واحداً وتحزبوا   مدى واصبروا فالنصر بالصبر حاصل
الا ان حزب الله والله غالب   عَلَى امره مهما استطال المطاول

ادلب — محمد كامل الكيالي

شوءون اجنبية

* سافرت الطرادة (برلين) من اغادير عائدة الى المانيا

* ان فظائع مجاعة ١٨٩١ تتجدد في اقليم اورنبورغ وتورغاي (روسيا) والاهالي يجتمعون و يطلبون اخر مناولة للقربان

* قتل الملازم البارون لورنغوفن وهو ابرع طياري المانيا وهو يسف عَلَى الارض بطيارته

* حدثت معركة في سنارنا (المكسيك) بين ٨٠٠ من اشياع زاباتا و ٤٥٠ من الجنود المتحدة فتغلب هوءلاء وقتلوا منهم ٦٢

* يقال ان عدة وزارات قررت المداخلة بما يتعلق بالخلاف الفرنسوي الاسباني

* يتخوف بعض الانكليز من اعمال الروسية في العجم

* ينوى الفرنسيون انشاء سكة حديدية افريقية تصل اوربا ببلاد افريقيا الغربية والترنسفال ورأس الرجاء الصالح

* تقول الصحف الالمانية والنمسوية ان بقاء ايطاليا في المحالفة مع المانيا والنمسا اصبح مشكوكا فيه

ميلان (ايطاليا) : افلست جملة معامل للزيت في ايطاليا بسبب الحرب

* وصل ملك انكلترا وملكتها الى بومباي «الهند»

* الشوائع كثيرة عن الحرب المستقبلة لاوربا

المطبعة العصرية المدير المسئول

ام حسبتم ان مشروعاً خطيراً كبيراً كهذا لا يعوزه المال ولا حاجة لابرازه بوقف الاراضي والعقار ؟؟

الا فاعلموا ان خوفكم من نغمة التعصب التي تترنم بها الدول المسيحية كلما بدت منكم بادرة ميل وانعطاف نحو دينكم هو تفضيل منكم لرضائهم او بالتالي لفنائكم من هـذا الوجود عن رضاء الخالق ذي القوة والجبروت وتجنب منكم لغضبهم وسخطهم عن تجنبكم لغضب الله وسخطه عليكم

وانه لا يمكن لاي عمل او مشروع مهما كان صغيراً او كبيراً ان يسير في طريق التقدم والنجاح و يظهر من عالم الخفاء الى عالم الوجود الا اذا كان للمال حظ وافر من اركانه الاساسية التي يرتكز عليهـا وتبنى اسسه عَلَى دعائمها

فهلموا ايها المسلمون الغيورون عَلَى دينهم للتنافس في التبرعات اللائقة بهذا المشروع الجليل -- مشروع المؤتمر الاسلامي العام — ولتعلموا انكم ان تقدموا في الدنيا من حسنة فستجزون عليها في الآخرة اضعافاً مضاعفة ان شاء الله تعالى

ان الاسلام يا قوم يناديكم جميعاً ان كدوا وجدوا واعملوا واكدحوا بكل ما في طاقتكم ومكنتكم لابراز هذا المشروع الهام وامداده بالمال الوفير والعقار الكثير حتى يستمر في طريقه و يكفل له السير بانتظام في الدرجة المرسومة له — فشمروا يا رعاكم الله عن ساعد الجد واجيبوا نداءه بان تتبرعوا بالتبرعات المالية اللائقة بهذا المشروع الجليل . وقفوا الاراضي والعقار له وتنافسوا في ذلك ما استطعتم . فان ذلك خير ما يتنافس فيه العاملون

و بالجملة افيقوا من غفلتكم واستيقظوا من سباتكم فيكفي ما مضى وفات . واتركوا الخوف والجبن والجمود جانبـا . واتقوا شر يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم — يوم يقول المرء يا ليتني كنت ترابا

كفى يا قومي ما قد اصاب الاسلام من تفرق كلمتنا وانشقاقنا وانقسامنا عَلَى انفسنا — كفى كفى كل هذا وذاك ، لا [illegible] ولا تعملوا بقول ساسة هذه الدول الاستعمارية ذات المطامع الاشعبيـة من انكم متعصبون — واعملوا لما فيه خير دينكم غير هيابين ولا وجلين وانصروا هذا المشروع نصراً مبيناً ينصركم الله و يثبت اقدامكم . ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

والسلام عليكم من اخيكم في الدين يوم يموت و يوم يبعث حيا

«الاسكندرية» محمد شكري رجب

نرجو مشتركينا الكرام في مصر وتونس والهند والعجم ان يتكرموا بارسال قيمة الاشتراك الزهيدة حوالة على البريد ونشكرهم سلفاً

السياسي في اسبوع

طوالع المستقبل

الافق السياسي في هذه الاونة اغبراقتم والمستقبل غامض مفزع ، والساسة في هلوع وذهول ، ولا ندرى ما ستنتجه هذه الاعصار الهوجاء من العواقب السيئة

- كانت الامة العثمانية حتى اليوم واقعة بين و يلين عظيمين و بلائين و بيلين . الحرب الطرابلسية في الخارج والاحزاب السياسية في الداخل ، فانت الساعة وقد حاق بها بلاء اكثر و بالا ، واعظم خطارة الا وهو السماح للاسطول الروسي بالمرور من الدردنيل وان يعقد بين الباب العالي وروسيا اتفاق عَلَى ذلك مباشرة دون وساطة احد كالاتفاق الذي عقد بين فرنسا والمانيا بشأن المغرب

وقد كان لهذا النبأ دوي هائل اوقر اذان العثمانيين عن الاصغاء الى انين الجرحى في صحاري طرابلس الغرب ، بل ان امر الحرب اصبح امراً ثانويا ازاء هذه المشكلة الجديدة ؟

ولا يزال سياسيو الاستانة ينتظرون اراء الدول في هذه المسألة الخطيرة لان جواب انكلترا كان مبهماً غامضاً مما يدل عَلَى انها تصادق عَلَى اقتراح الروسية ، بعد ان كانت في الزمن الخالي من اكبر المعارضين

ومما زاد في الطين بلة ما ذاع في الدوائر الادارية في الاستانة من وصول طائفة من الفوضويين والحكومة العثمانيـة الان تخشى حدوث جرائم

هذه قطعة صغيرة من الغيوم التي تتلبد في افق السياسة الشرقية بل السياسـة الاسلامية فهل نحن متيقظون ؟؟

لا ريب ان الشؤون الحاضرة تدل دلالة صريحة عَلَى انه امـا سيقضى عَلَى الشرق قضاء مبرماً او سيحيا حياة طيبة ، وكلا الامرين متوقف عَلَى همم الشرقيين

برقيات عن الحرب

*ورد من بنغازي ان القتال نشب في الثالث والعشرين من الشهر الفائت لكنه كان قاصراً عَلَى مناوشات بين طلائع العسكرين

* انضم عدد كبير من قبائل السنوسيين الى عرب برقة و ينتظر ان يقوموا بحركة عمومية ليستولوا بها عَلَى بنغازي تحت قيادة انور بك

* قالت هافاس : سافرت نجدات ايطالية جديدة الى طرابلس ومعها مدافع كثيرة وطيارات « وهذا من جملة الدلائل عَلَى نجاح ايطاليا في طرابلس !! »

في ١٥ ذي الحجة هجم طابوران من الجند العثماني في بنغازي ومعهما بطارية مدافع عادية و بعض المدافع من نوع المترليوز عَلَى فرقة الفرسان الطليانية فاستولت عَلَى كثير من ذخائرهم . وقد وجد بين المقتولين احد ضباط الطليان برتبة اركان حرب

وفي ١٩ ذي الحجة انجلى الايطاليون عن مواقعهم ليلا وانهزموا انهزاماً فاضحاً

* ابلغ سفراء الدول الى الباب العالي نتيجة مساعي دولهم لدى خارجية ايطاليا واعز بواعن امامهم بان يعقدوا الصلح وايطاليا تصر عَلَى ضم طرابلس الغرب والباب العالي مصر عَلَى صون السيادة الفعلية وهو يرفض تحمل كل مسؤلية من جراء الخسائر المادية والتجارية التي تعود عَلَى الدول والامم من وراء العمل البحري

* شاع في بعض الدوائر السياسية ان الدول ترى بقاء الحالة الحاضره مفضياً الى الخطر عَلَى الامن العام وان بعضها يميل الى عقد مؤتمر دولي يمهد له بالطرق السياسية بين الباب العالي وايطاليا حتى يجدوا وسيلة لعقد الصلح و بعد عطلة العيد يظهر مسعى الدول بهذا الشأن

* ارسل انور بك تلغرافا من درنة بان الترك صدوا الطليان الذين هجموا عليهم في ٢٤ تشرين الثاني وقتلوا منهم مئتين وغنموا كثيراً من السلاح .

* تفيد الانباء الرسمية البرقية ان القوات العثمانية هاجمت في ٢٢ ت ٢ القوات الايطالية في بنغازي فخسر الاعداء كثيرا من الجند والذخائر والاسلحة والمواشي وفي ٣ الجاري انكسر الايطاليون تماماً واضطروا للعودة الى بنغازى

شؤون عن الحرب

* علمت جريدة « صباح » ان عدداً عظيما من المتطوعين وصلوا من الصحراء وانضموا الى الجيش العثماني المحارب في طرابلس الغرب

* نشرت اللويدا وتومان مقالة ذكرت فيها خلاصة ما جرى منذ ابتداء الحرب وقالت ان الطليان ما زالوا محصورين في الثغور وما زال امامهم ٢٠٠٠ كيلو متر من الاراضي التي يلزمهم ضمها بناء عَلَى اعلانهم فـاذا بقيت حالهم عَلَى هـذا المنوال فانهم يفتحون ولاية طرابلس بعد الف سنة

* روت جريدة المانشستر جارديان بواسطة شركة الاخبار ان ضابطاً تركياً وصل الى المعسكر الايطالي وطلب منه التسليم باسم السلطان فرفض ذلك !

* روت جريدة لوكالانز ربجر الالمانية بواسطة شركة الاخبار ايضاً ان الجناح الايمن من الجيش الايتالي قد خسر خسارة كبرى واضطر الى ترك قلستين كان متحصناً فيهما اما قلب الجيش الايطالي فقد اضطر الى الرجوع الى الوراء

* بناء عَلَى قرار الحكومة بنفي كل الايطاليين المقيمين في المدن والمواقع الحصينة فقد صدرت الاوامر الى الايطاليان الموجودين في ازمير حتى يوم السبت القادم مع نسائهم واولادهم و بلغ عددهم ٨٠٠٠ نسمة

*نشر غولتز باشا مقالة جاء فيها ان ايطاليا حين شرعت عملها لم تستطع المانيا رغماً عن صداقتها للدولة العثمانية ان تمنع الحرب ولكنها بذلت نفوذها لتحفظ السلم في البلقان وبهذه الصفة خدمة الدولة العثمانية خدمة مثلى

*تبودلت المذكرات بين ايطاليا وانكلترا بشان مرور الذخائر الحربية الى طرابلس الغرب عن صحراء مصر

*امرت الحكومة الفرنسوية الطيارين البلجكيين المتطوعين في الجيش العثماني بالنزول في تونس واجتيازها الى معسكر الجيش العثماني

*بدأت في ايطاليا مقاطعة البضائع النمسوية والالمانية وقد ارادت الجمعيات الوطنية الايطالية الانتقام بهذه الصفة من المعاملة السيئة التى تعامل بها ايطاليا في المانيا والنمسا

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

شؤون عثمانية

الميزانية العثمانية

ارسلت الميزانية الجديدة الى مجلس المبعوثان فقدرت فيها الواردات عن السنة بـ ٣٠٤٥٢٦٤ ليرة و ٨٠ غرشاً والمصاريف بـ ٣٤١١١٣٦١ ليره و ٥٠ غرشاً فيكون العجز ٣٦٥٨٧٥٦ ليرة و ٥٠ غرشاً

التمتع

جاء في جريدة امووبيلوس : ان الحكومة العثمانية عزمت عَلَى استيفاء رسوم التمتع من التبعة الاجنبية اعتباراً من عام ١٣٢٨ وان لم تصدق كل الدول عَلَى هذا القرار و يقدرون واردات هذا الويركو من ٨٠٠ الف الى مليون ليره عثمانية سنويا

كريد

كانت الشركة العثمانية قد روت خبر انزال البحارة الانكليز في اكريت وقد ثبت بطلان هذا الخبر

وقد بعث ملك اليونان الى الاكريتيين برقية يحضهم بها على العدول عن مطالبهم وان نوابهم سيبعدون بالقوة عن المجلس النيابي اليونانى فاجابه رئيس الاكريتيين بان ارسال النواب اصبح امراً مقرراً لابد منه

وجاء في الانباء الاخيرة ان المسألة الكريدية اتخذت طوراً خطيراً جديـداً يشغل بال ولاة الامور اشغالاً جديداً . فالثوار الكريديون الذين يريدون ارسال نواب الى مجلس اليونان رغم قرار وزارة اليونان ومجلس نوابها . قرروا عقد الجمعية العموميه يوم السبت المقبل بحضور الثوار يحملون السلاح . فتنتخب هذه الجمعية ٤٦ نائباً ترسلهم حالاً الى اثينا مع الثوار المسلحين . و بما ان قناصل الدول قرروا منع النواب الذين ينتخبون من السفر يرى الثوار ان يسافروا الى اثينا افراداً لاجماعة وقد تلقى الاميرال الفرنساوى الامر بمنع النواب من السفر واعلنت حكومة اثينا انها لا تقبلهم وتحل المجلس وتمنع الاهالي عن المظاهرة لهم ولكن الباب العالي لا يثق بذلك كله تمام الثقة فهو منهمك كل الانهماك بهذه المسألة الخطيرة

حصار الدردنيل

روت جريدة التان من انباء بطرسبرج ان فرنسا ستعضد روسيا باحتجاجها عَلَى حصار الدردنيل الذى كانت تنويه ايطاليا وقد تمسكت روسيا بهـذا الطلب مستندة عَلَى معاهدة لوندره والمادة ١٨ من المؤتمر البحرى المنعقد في لوندره سنتي ١٩٠٨ و ١٩٠٩ التى تقضي صراحة بعدم جواز محاصرة المرافيء التى تكون عَلَى الحياد وسيؤيد سفيرا المانيا والنمسا هذا الطلب

ومن انباء صوفيا ان بلغاريا ستحتج كثيراً عَلَى هذا الطلب نظراً للضرر الكبير الذى يلحق بالتجارة البلغارية

وجاء في اخبار بطرسبرج الاخيرة ان ايطاليا قد صرحت رسميا بعدولها عن هذا الحصار !!

مسالة الصلح

جاء في غير هذا الموضع ان الدول عرضت عَلَى الباب العالى التداول في مسألة الصلح وقد اجتمع مجلس الوكلاء في ٤ الجارى وتفاوض طويلاً في الحالة الحاضرة وفي مقترحات بعض السياسيين وفي امر الصلح فقرر رفض الصلح رفضاً باتا نهائياً ومواصلة الحرب حتى النهاية صوناً لشرف الدولة امام العالم اجمع الا اذا كان الصلح عَلَى الشرط الاساسي للدول وهو صون السيادة الفعلية للدولة عَلَى ملكها فانقطعت آمال الذين كانوا يأملون حل الاشكال ووقع هذا القرار عند اذاعته في الاستانة موقع المسره والارتياح العظيم

جريدة عاندار

قرر المجلس العرفي اقفال جريدة عاندار لسان حال الحزب الجديد (حزب الائتلاف والحرية) لان هذه الجريدة نشرت منشوراً شديد الاهانة والطعن ضد جمعية الاتحاد والترقي موقع باسم اسماعيل حقي بك ميبوث كوملجه باسم حزب الائتلاف والحرية .

خط بغداد

التى كفنر مدير الدوتش بنك في برلن خطاباً عن سكة حديد بغداد بحضور الامبراطور وكثير من كبار رجال الموظفين وقال بان هذا المشروع لا يعتبر المـانياً بل عثمانياً وان الدولة العثمانية بدأت تنتفع منه انتفاعاً ماليا كبيراً فهي تستوفي ١٨٠٠٠٠٠٠ من الماركات رسوم ضرائب عنه وسيكون لما هذا الخط في المستقبل عضداً مايـاً واقتصادياً وحربياً

الحكومة والدستور

عرضت الحكومة عَلَى المجلس النيابي المشروع القاضى بتحوير المـادة الخامسة والثلاثين من الدستور ومن مقتضى هـذا التحوير تخو يلها الحق بفض مجلس المبعوثان بلا امهال اذا راى وجوباً لذلك

مجوهرات عبد الحميد

جاء في الانبا البرقية الاخيره ان ثمن مجوهرات عبد الحميد التى بيعت في اسواق باريس تقدر بسبعة ملايين من الفرنكات.

الوزارة

دار عَلَى الالسنة منذ ايام تقلقل مركز الوزارة السعيدية بمناسبة الاحوال الحاضرة لاسيما مسألة الدردنيل ، وذاع ان سعيد باشا سيقدم استقالته و يسلم زمام الصدارة الى حسين حلمى باشا ولكن هذه الشوائع مالبثت ان تلاشت واضمحل اثرها ، وكذبت بتاتا لان تقلقل مركز الوزارة في هذه الاوقات يقلقل مركز الدولة بل يمهد لها سبيل التدلى والانحطاط

شؤون محلية

الامن العام

هدأت البلدة تماماً وعاد الامن العام الى سابق مجراه من الهدوء والطمانينة . وذلك من تأثير الحزم الذي استعملته الحكومة ولا سيما والي الولاية ، ولولا حوادث افرادية لاتزال تحدث في دجى الليل عَلَى مرأى ومسمع من رجال الضبط والربط لقلنا ان الامن العام في هذه الايام هو احسن منه في كل عام . ولعل والينا الحازم يزيل هذه الشكوى الصغيرة وانها لشكوى لاتحتاج الا الى حكمة في انتخاب رجال البوليس الاولى يجب ان يكونوا مثال الانتظام والعدل والقوة والحزم

الازمة المالية

لم تنفرج حتى الان الازمة المـالية التى اصابت بيروت في اشد ايام المحن والاحن ، فان افلاس مصرف الطبيب قد جر وراءه مصائب ونوائب عَلَى التجـار الوطنيين ، فافلس منهم اكثر من واحــد ولا يزال الافلاس يتهدد الكثيرين

والغريب في الامر ان بقية المصارف لا تزال تتعنت في معاملاتها ولا يزال البنك العثماني يتهدد و يتوعد ليجبر التجار عَلَى اداء ما عليهم في القريب العاجل والا اجرى المعاملات الرسمية ، والاغرب ان الحكومة قد اغضت او تغاضت عما ينتجه هذا التعنت او التوعد كأن امراً حيوياً كهذا الامر لا يستحق في نظرها الالتفات والاهتمام

نحن ممن يقول ان التهاون في امثال هذه الامور الحيوية الخطيرة هو اكثر ضرراً من التهاون في امر الامن وغيره، لان كثرة المصائب على الاهلين هي التى تزعزع اركان الامن بل هي التى تولد الفوضى والمحن ، فنحن نسأل رجال الحكومة الاهتمام بالامور الحيوية للناس فان بذلك تحفظ حياتها وحياتهم والله ولي العاملين

عَلَى انه لا يسعنا هنـا الا الاستغراب مما قرأنا في احدى الجرائد المحلية من ان نفراً من التجار بعثوا برقية الى نظارة الداخلية يثنون بها عَلَى مدير البنك العثماني لتمهيده سبل الاشغال والاعمال للتاجرين ، وانها لزلفى باردة لا تدل عَلَى عظمة في النفس وهمة في العمل

احوال الصحة

رفعت الحوطات الصحية عن عكا وحيفا بعد ان ثبت لولاة الامور تخلص تلك [illegible] الوباء منهما

يد انكلترا في الحرب الطرابلسية

عجائب وغرائب ، او خفايا وخبايا

ليس عجب الانسان من شيء في الدنيا كعجبه من قوم يظهرون الولاء والمحبة للاغيار وهم اعداء الداء يكادون ينفثون سموم حقدهم و ينتقمون من الغير اذا امكنتهم الفرص وسمحت لهم الظروف ذلك ديدن انكلترا في الحرب الطرابلسية اذ اننا نسمع ونرى في كل حين ولاء انكلترا للدولة العلية العادلة وتغني جرائدها بالمحبة للانسانية والانتصار للحق ولكن سرعان ما نشاهد منها اعمالا تكذب الواقع و يتجلى لنا سوء سرائرها نحو العالم الاسلامي اجمع !!

والى القاريء الكريم صدق نظريتي هذه ببرهان محسوس شاهدته ورأيته رؤيا العين —

طوحت بي يد الاقدار في عهد الحرب اليانية الى « عدن » الانكليزية فمكثت بها اربعة شهور تعرفت في خلالها بسادة عدن واعرابها ·

وقضت المناسبات اني دعيت الى وليمة افطار قد أعدها السادة في احد ايام رمضان الفائت

فرأيت بين الجماعة رجلا طويل القامة قمحي الوجه مرتديا رداء عربيا يتناول معنا الافطار

وانها لنظرة واحدة علمت منها ان هذا الشخص اوربي لا عربي رغما عن اتقانه اللغة العربية ذلك ان ملاحظة دلتني على اوربيته وقد مرت بي خلجة شك في امره فتفرست في شخصه من قمة رأسه الى اخمص قدميه فرأيت ساق الرجل بيضاء ناصعة كساق غادة اوربية والحق يقال اني دهشت جدا لذلك التنكر الغريب ولما انتهينا من الافطار انصرف مستأذنا ·

فاخذت استفسر عن خبره من السادة ولكنهم انكروا حقيقته خوفا من اذاعة سره · وما مر اسبوع بعد هذا اليوم حتى سمعت بعض مستخدمي الولاية الاعراب يتشدقون بخبر رجل انكليزي ضبطه الاتراك في صنعاء اليمن وهو يحث الثائرين ضد الدولة العلية متزييا بزي الاعراب وادعى انه تاجر « في ميدان القتال » فما كدت اذ ذاك صدق بداهتي وعلمت سر المسألة وتذكرت ذلك الذي كان متنكرا وقد تناول معنا طعام الافطار عند السادة وقد انكروا امره وكتموا سره ؟؟ فقلت في نفسي تبا لذوي الغايات الخائنين اينكرون امر رجل مثل هذا يعلمون حقيقته انه كيت وكيت قد كلفته دولته ان يعمل و يحث الثائرين ضد دولة الخلافة الاسلامية ؟ ولكني رجعت الى صوابي وقلت لعل السادة لم يعلموا امره وقد غشهم كما غشني وغش غيري بتنكره

و بعد هذه الحادثة المشؤومة اخذت اتجسس حقيقة الرجل الانكليزي فعلمت اخيرا انه وكيل لولاية عدن وقد كلفته انكلترا بهذه المهمة الخطيرة !!! فدهشت جدا لاعمالها واغراءها العرب لشق عصا الطاعة ولكني قلت ان انكلترا هي اعدى عدوة للدولة وهنا دليل قاطع يستدل به الانسان على مقدار ميل انكلترا الى تركيا وحبها للسلام الموهوم !! ···

على ان تلك الثورة اليانية قد اخمد انفاسها ابطالنا الشجعان ولكني اريد الآن ان احرك الماء الراكد الاسن واظهر للعالم الاسلامي اجمع ان الحرب الطرابلسية متفق عليها من عهد ليس ببعيد بدليل ان ايتاليا الباغية وانكلترا الخلابة عملتا الدسائس في المسألة اليانية جنبا الى جنب اذ تارة كانت ايطاليا تهرب الاسلحة للثائرين وطورا انكلترا تحث الثائرين ضد الدولة العلية بارسالها رجلا كذلك الرجل الذي ضبطه الاتراك في صنعا كي يتسنى للثائرين قتل الكثيرين من فرسان تركيا الشجعان ثم تدور الدائرة على طرابلس الهادئة المطمئنة بايعاز من انكلترا (بالطبع) — اجل — وما حظ انكلترا من اثارة الفتن في بلاد الدولة ؟ نعم حظها وفير وهو اضعاف تركيا (لا قدر الله) وانكسارها لانه هالها ان الدولة تتقوى باساطيلها و يأتي يوم من الايام تكون به سيدة البحار وتطالب بحقوقها في مصر وارغام انكلترا لاسترداد (عدن) ثانية اليها وتخرج من مصر وعدن بخفي حنين وفي ذلك الطامة الكبرى على انكلترا لان عدن مفتاح البلاد الهندية ومصر مفتاح البحر الاحمر وبلاده الخصبة !!! هذا ما يدور بخلد انكلتره الداهية الدهماء · و بما اني اعتقد حتى المات ان انكلترا هي العدوة اللدودة لتركيا والعالم الاسلامي لما اراه من اعمالها ضد تركيا في كل آن · فما واجبي الان الا التصريح بما قاله لي احد الاساتذة الهنود المسلمين بعدن وهو : « ان انكلترا تبث روح البغضاء لتركيا في افئدة التلاميذ الهنود وتعلمهم علما دينا ··· يؤهل لهم عملا وحشيا في الهند كعمل اسبانيا في الاندلس سابقا واعلم انه اذا تحاربت تركيا مع اي دولة كانت ، اجزم وقل ان انكلترا لها اليد الطولى في هذه الحرب »

هذا هو تصريح ذلك الاستاذ الفاضل وتلك امنية الانكليز الذين يحلمون بها و يبنون قصورهم الشامخة على الاوهام والاضغاث من الاحلام · وما هي بناجحة في سياستها الخرقاء في المسألة الطرابلسية بعد ما رأت خيبة مسعاها في المسألة اليانية

وسترى ايتاليا الباغية زعيمة اللصوص الضربة القاضية الاخيرة حتى لا تصدع مرة اخرى بمواعيد انكلتره الخلابة ولا يحيق المكر السيء الا باهله ·

اسكندرية احمد محمد التركي

واحزم الناس من لو مات من ظمأ
لا يقرب الورد حتى يعرف الصدرا

تصريح هام

ماذا يقول ولي عهد الخلافة

الحرب الايطالية

اننا اذا قلنا ان ايطاليا باعلانها الحرب على الدولة العثمانية غدرا وخيانة ، قد اهانت اربعمائة مليون من المسلمين المنتشرين في انحاء الارض ، فقولنا هذا مبني على المعقول والمنقول ، ومن يدر في خلده خلجة شك او ريب فليقرأ النبأ الآتي وهو تصريح يتوازن كل مشاكس مكابر :

وفد مراسل جريدة الدايلي كرونيكل في الاستانة على سمو الامير الجليل يوسف عز الدين ولي عهد الخلافة المقدسة وحادثه في الشؤون الحاضرة ولا سيما الشؤون الخارجية ، ومما جاء في حديث الامير الموما اليه :

« ان اعتداء ايطاليا انما هو ضربة صوبت الى قلب الاسلام ، ولذلك قام الاسلام عن بكرة ابيه يجيب على هذه الضربة ، وان دولة الخلافة لتناضل حتى آخر رمق من حياتها وهي لا يمكنها ولا يجوز لها ان تترك طرابلس الغرب التي ستبقى الى الابد عثمانية وستسترد المدينة قريبا ، والقوات العثمانية كافية لذلك

وقع المأمون الى عامل تظلم منه : انصف من وليت امره والا انصفه من ولي امرك

فريضة الزكاة

اعانة للمحاربين

حكمة الدين

لو اراد المرء ان ينشر ما في تعاليم الدين الاسلامي من الحكم الباهرة ؛ والقواعد الاجتماعية ، والنواميس العمرانية لاحتاج الى كثير من المجلدات بل لعجز عن استيعاب ما يجب استيعابه

كل يوم تأتينا الحوادث ببرهان جديد على فائدة الدين الاسلامي للمجتمع الانساني ، وموافقته لكل عصر ومصر

ولا ريب ان من اهم ما في تعاليم الدين مسألة الزكاة ، وهي ركن ركين من اركان الاسلام لو قام المسلمون بادائها حق القيام لما وجد بينهم فقير ولا حقير ، بل لتحققت معنى الاشتراكية الصحيحة التي يسعى لايجادها علماء الاجتماع في اوربا

على انه يسرنا جدا ان يقوم بعض علماء الامة في الآونة الحاضرة و يدعون المسلمين الى اداء هذه الفريضة ، فقد جاء في جريدة الحق التي تصدر في طنجه ان علماء الازهر الشريف قد افتوا على اختلاف مذاهبهم لمن وجب عليه الزكاة بان يدفع القدر المخرج لها اعانة للمقاتلين بطرابلس الغرب مع التصريح بانها اولى النفقات الشرعية لما فيها من المساعدة الفعلية للذود عن حياض الامة والدين ، وانها لفكرة جليلة وعمل عظيم يشكر عليه هؤلاء العلماء شكرا جزيلا ، وانها لتؤثر على العالم الاسلامي تأثيرا خطيرا ، يرجى منه ان يقوي الشعور العام ، و يزداد احساسا وحماسا

وقرأنا في الصحف ان كثيرا من الجرائد لاسيا التونسية قد ارتاحت لهذه الفتوى وعلقت عليها الشروح والذيول ومما جاء في بعضها ان هذه الفتوى اثرت على العالم الاسلامي في سائر المعمور تأثيرا عظيما وامطرت اكفهم بالعطاء وهم يجمعون الآن في عطائهم بين الفضيلتين : فضيلة القيام باداء ركن من اركان الاسلام الخمسة وفضيلة تأييد الامة والدين ،

واننا ازاء هذا النبأ لا يسعنا الا الجهر بالفرح والسرور لتحرك العالم الاسلامي ولا سيما العلماء المصلحون الى اعلان ما يجب عمله حيال المواقف الحرجة الحاضرة

نظر بعض الحكماء الى احمق على حجر فقال: حجر على حجر

الالتفاف حول الخلافة

دلائل التضامن

الافغان يقاطعون التليان

يستحيل على اعظم مدقق في التاريخ ان يجد يوما اتحدت به الكلمة الاسلامية ، على وجوب التضامن والتعاون ، وشعر به المسلمون بالالتفاف حول الخلافة العظمى كهذا اليوم الذي نحن فيه — شعور رباني دب اليوم في جثمان الامة المحمدية فنفض عنها غبار الكسل والخمول واهاب بها الى مواطن الاجتماع والاتحاد ،

اي يوم من الايام لم يكن به الامير المسلم معاديا لاخيه الامير المسلم الآخر بل اي يوم لم يكن به الحاكم المسلم مضمرا الشر والضر لجاره او زميله المسلم · هكذا كان امراء المسلمين حتى الزمن الاخير بل لا يزال البعض جاريا على هذه السنة الممقوتة الا عددا قليلا ممن خلصت نياتهم ، وطهرت سرائرهم ، وهذا ما يضطرنا الى التعلق بالآمال والالتجاء الى الرجاء في نهوض الاسلام من الهوة السحيقة التي انهار فيها منذ الف سنة على التقريب ! ···

وقرأنا في جريدة « بيسه اخبار » التي تصدر في لاهور من اعمال الهند ان حضرة الامير المعظم حبيب الله خان امير الافغان دهش جدا من لصوصية الطليان وابدى استغرابه من هذه الوحشية الغريبة في القرن العشرين ، وقد اصدر امره الكريم الى كاتم اسراره الخاص ان يقدم له كل يوم لدى حضوره منتخبات الحرب مأخوذة من الجرائد المختلفة مترجمة باللغة الفارسية

وقرانا ايضا انه بعث من ماله الخاص ١٥٠٠ ليرة الى جانب الخلافه العظمى بالاستانة العلية ، وتقررت في جميع مملكة افغانستان مقاطعة التليان ·

ومما يسرنا ذكره ما جاء في جريدة « ملت » التي تصدر في لاهور « الهند » من ان سكان المملكة الافغانية بلغوا زهاء خمسة عشر مليونا ، وان عدد الجنود التى تجهزها ابان الحرب ، يمكن ان يبلغ مليون مقاتل ، وقد استخرجت هذا الاحصاء من اقوال الجرائد الانكليزية واحد زعماء الالمان ، وانه على كل حال لنبأ سار ، يرقص له المسلمون طربا وحبورا ·

لا يحسن الحلم الا في مواطنه
ولا يليق الوفا الا لمن شكرا

النساء المسلمات

في فارس

الحمية المجسمة

اشتهرت الامة الفارسية منذ دب دبيبها في هذا الوجود الرهيب بالاباء والشمم وعزة النفس وحب الاستقلال وزادها الدين الاسلامي سؤددا وعزا واباء ، ولهذا يستبعد الكثيرون ان تنجح الروسية في انذارها الاخير لان الفارسيين على اختلاف طبقاتهم قد وقفوا على صك الموت في سبيل استقلالهم وحفظ بلادهم ، وان امة فقدت زهاء نصف مليون من ابنائها في سبيل حريتها لجديرة بان تدافع عن اوطانها من ان تعبث بها ايدي الطغاة الاغيار ، وفي الانباء الواردة في هذه الجاري بواسطة شركة روتر الانكليزية دليل حسي على صحة ما نقول ·

قال روتر : ان السيدات الفارسيات يقمن في طهران بنشر الدعوة الوطنية بصفة عملية فيطفن الشوارع في المواكب ويخطبن الناس في الجوامع وفي المحال العمومية للوصول الى مقاطعة التجارة الروسية ، وقد ارسلت جمعية السيدات الفارسيات تلغرافا الى لجنة المطالبات بحق الاقتراع في لندرا استنهاضا لمساعدة السيدات الانكليزيات !!!

فاذا كان هذا شعور النساء المسلمات في فارس وهذه وطنيتهن ، فما بالك بشعور الرجال ووطنيتهم ؟؟

لا ريب ان الاتحاد يدفع كل طارى ويرد كل عادية اجنبية فليتحد المسلمون ، والنجاح مكفول باذن الله ؟

الشريف اذا تقوى تواضع ، والوضيع اذا تقوى تكبر

نداء الى العالم الاسلامي

صوت من ادنبرج

فكرة جديدة

اني احرر لكم هذا النداء في وقت تحيط بالامم الاسلاميه مصائب ان لم تتداركوها في بادىء الامر لربما كانت الطامة الكبرى للشعب الاسلامي واني ادعو الله ان يهديكم الى الطرق المؤدية لازالتها · الوقت ثمين فلا تصرفوه سدى في المناقشة عن اهميه كاتبي النداء لان الشعور الاسلامي وحبنا له يدعونا الى جلب انظاركم ولا نخال الا ان هذا الشعور هو شعور كل فرد من الامم الاسلامية التى تفكر في الطرق المؤدية لمساعدة مملكة ونشلها من المصائب التي وقعت فيها وحيث اننا ابناء تلك الامم تربطنا الجامعة الاسلاميه نرجوكم الاصفياء الى توجيه انظاركم الى مشروعنا الذى لا ندعى اصليته ولا نشك انه اذا انفذ على حسب الطريقة البسيطة التى نعرضها عليكم لبرهن للامم الاخرى ان الرابطة الاسلامية هى حقيقة لا خيال — اما مشروعنا فبسيط للغاية وهو جمع اعانة من كل جامع على ظهر المعموره لمساعدة واحياء الاسطول العثماني وقد حررنا هذه النشره في جرائد الممالك الاسلامية فنرجو من تلك الجرائد التى لا يصلها نسخة من مشروعنا ان تسامحنا على اهمالنا وان تشرع بنشره على صفحات جرائدهم للعلم به وكذلك نرجو من كل مسلم قادر على القراءة ان يقرأه للافراد العامه وكل مسلم يسمع به ان يحبذه ويشرح فوائد هذا المشروع الى الافراد الذين لم يصل نداؤنا الى اذانهم ولكى نبرز هذا المشروع الى طريق العمل نوجه انظاركم الى ما يظهر لنا ابسط الطرق المؤدية لذلك ونترك لفطانتكم اتخاذ وسائط وتبديلات اخرى على حسب ما تقتضيه الاحوال

ان طريقتنا في جمع الاعانه ان يكلف امام الجامع اثنين او ثلاثة « على حسب كبر الجامع » لمساعدته في جمع الاعانه وذلك بعد قراءة الخطبة واداء صلاة العيد ان يمر جامعو الاعانة على كل فرد من الموجودين لجمع ما يبذله كل منهم بيداه نحو هذا المشروع و بعد ذلك تعمل احصائيه واخبار الموجودين بجميع القيمة التى جمعت ··· ثم نرجو من امام الجامع ان يأخذ ثلاثة صحائف من الورق وان يكتب على كل منها ما يأتى : تابع اعانة مسلمي الدنيا في عيد الاضحى للاسطول العثماني — اسم الجامع — اسم الناحية — اسم البلده و القريه اسم المملكة — المبلغ المجموع بعد طرح مصاريف البوسته وخلافه — اسماء جامعي النقود والشاهدين على ذلك الامام واحد الموجودين و بعد ذلك نرجو من الامام ارسال احدى تلك الاوراق الى الجريدة الشهيرة بالبلدة والثانية للمبدىء للفكره والثالثة في جواب مسجل مع القيمة المجموعه الى هذا العنوان « دونانماى عثمانى جمعيتى » بالاستانه العليه او الى ناظر البحريه العثمانيه — ولا ترسلوا الدراهم على شكل بنك نوت وانما بواسطة احدى البنوكة المعتمدة — والباقي لنا الان هو حض غيرتكم لنجاح هذا المشروع — ولا تبخلوا على الامة الاسلامية يامعشر الاسلام بسخائكم الحاتمي بل شدوا ازركم واتخذوا الوسائط اللازمة لنيل المرغوب وابرازه الى حيز العمل حيث ان شرفنا بل في الحقيقة حياتنا مرتبطة كل الارتباط بتقدم الامه العثمانيه و بقاء مركزها بين الدول العظمى التى تحكم المعموره فلو فرضنا لا سمح الله محو تلك الامة من ضمن الممالك العظمى التى تحكم المعموره لكان مثلنا كمثل الامة الامبراطورية التى كانت ذات قوة وشوكة والان انهم ادنى مركزها ولا اخالكم الا عارفين ان جميع دول اوربا عالمة ان عدم مقدرة الحكومة العثمانية

في رد اغارة ايطاليا انما هو ناتج عن ضعف قوتها البحرية اوكما قالت احدى الجرائد الانجليزيه ولا اخالها الا صادقة في قولها : لو كان لدى الامة العثمانية ستة (دردنوت) في الوقت الحاضر لكان انتصارها بحرا عَلَى البحرية الايطاليه مما لاشك فيه . فلا تدعوا هذا الحائل يخفض عزيمتكم . اليوم ايطاليا تعادينا وفي الغد ستكون احدى دول اوربا التي كما قالت جريدة « طنين » لاتراعي المعاهدات الدولية بل تتخذها سلاحا لقهرنا كلما سنحت لها الفرص بذلك فالامــة العثمانية من رجال ونساء باذلة جهدها لتقوية ايدى القائمين بمالية حكومتهم ولنعرض عَلَى مسامعكم ماقاله احد محررى الجرائد الانجليزية في الاستانة العلية عمــا تبذله السيدات التركيات من الهمم العليا نحو الوطن . . . .

ان عددا عظيما من السيدات والعائلات الشريفه قد بعن متاعهن من جواهر نفيسة وابسطة ثمينة لمساعدة القوة المحاربــة في طرابلس ونفس المكاتب يقول ان احداهن من الطبقة العليا وذات سلطة وشوكة قد حررت خطابا كان له رنة عظيمة في انحاء البلاد العثمانية لشدة تأثيره . . تستحلف اخواتها بحبهن الوطن وحفظ كيانه وغرز هذه المبادىء في الاطفال رجال المستقبل ومما قالته : بينما رجالنا تحارب الاعداء لحفظ كيان مستعمر اتنا نحن معشر النساء نفضل ان ندافع عنها في بلادنا بكل نفيس لدينا ولو كلفنا ذلك ترك اولادنا في فراشهم يموتون جوعا اننا نفضل ان نموت من رصاص الاعداء عَلَى ان نرى ارضنا المقدسة في حوز مملكة اجنبيه

فبالله عليكم هل مثل هذا الشعور لايحرك عواطفكم الشريفه كلا ثم كلافنحن نسألكم ان تبرهنوا للامم الغربيه اننا يد واحدة ولسان حالنا : الذود عن شوكة الاسلام والدولة العليه

الناظم عبد اللطيف سعيد « حيدر اباد دكن — هند » . خليل عالي « درسعادت » . حسن عبادي « قنديه » كريت . مصطفى ماهر « الاسكندريه » حسين نصرت « بالقاهرة » . ميرزا صغير بيك — كابل افغانستان

هذا ماجاءنا في هذا الاسبوع من ادنبرج « سكوتلندا » نشرناه بناء عَلَى رغبة مرسله عبد اللطيف افندى سعيد من اهالي حيدر اباد الدكن (هند) وانه وان كان وقت الاقتراح مضى وانقضى فاننا نقترح ان يعمل به نهار الجمعة بعد الخطبة من كل اسبوع ولا نظن المسلمين في انحاء المعمور الاسانين وراء حياتهم وارتقائهم وعزهم ، ولا يتم لهم ذلك الا اذا قويت دولة الخلافة العظمى فليعلموا لتقويتها وتقوية اسطولها والله بالعاقبة كفيل

اني لارى الرجل فيعجبني فاقول له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني (الامام عمر بن الخطاب)

مركز الجيش العثماني

في طرابلس الغرب

موقف الاسطول

كتب ضابط عربي ملحق بقيادة طبروق وحواليها يقول : ان الجيش العثماني الان قد اتخذ له ثلاثة مراكز الاول منطقة طرابلس وحواليها والقائد العام لهذه المنطقة البيكباشي اركان حرب فتحي بك الملحق العسكرى بسفاره باريس سابقا

والمركز الثاني منطقة بنغازى وحواليها والقائد العام لها البيكباشي اركان حرب انور بك

والمركز الثالث منطقة طبروق وحوليها والقائد العام لها اللواء ابراهيم ادهم باشا قائد التخوم اليونانية سابقا . وهذه المراكز الرئيسية الثلاثة تتبعها فرق عسكرية متعدده تدخل في منطقة كل واحدمنها

اما الاسطول الايطالى فاكثر سفائنه ومدرعاته في مرسى طبروق لانه المرسى الوحيد في سواحل طرابلس الذى يمكن للاسطول الايطالى الوقوف فيه

من قل عقله كثر هزله ومن كثر ضحكه قلت هيبته

البلاغ في نظر المسلمين

الثبات عَلَى المبدأ

مارأي المارقين ؟

نشرنا في العدد الماضي كتابا ورد الينا من السيد صدر الدين من كبار علماء كربلا فكان له وقع حسن لدى معظم المفكرين المنصفين الا ثلة من غربان السوء فانهم تلقوه بالاندهال والاندهاش وكان كالصاعقة عَلَى رؤسهم الخاوية . وهــا اننا ننشر اليوم كتاباً ثانيا جاءنا من احــد كبار رجال الادب في سوريا ننشره لنظهر للمارقين مبلغ البلاغ في نظر المسلمين قال :

اخي الفاضل :

لئن تاخرت الى اليوم عن اظهار ما يخامرني من الاعجاب بخطتك المثلى التي انتهجتها ، والمبدأ الذي انتدبت نفسك لتعميمه ونشره ، فان تاخري لم يكن ناشئاً عن تقصيرمني في اداء الواجب ، بل هو تريث استطلاع ، وترقب اختبار ، اذ علمتني التجارب ، وارشدتني الحقيقة ان لا اغتر بالنظرة الاولى

اما وقد تأكدت ثباتك عَلَى مبدأك ، وعدم تحولك عن الوجهة التي جعلتها قبلة لك فان اظهار ما يكنه فوادي من شواعر الاحترام ، والتحبيذ ، اصبح ضربة لازب ،

ان رزية الشرق بنفرمن قادة الافكار فيه ، يدورون مع الدهر كيفما دار ، لا يراعون مبدأ ولا وجدانا ، و بيناهم يتهمون ، اذ هم ينجدون . واذا مدحوا اليوم اذاهم غدا يذمون ، هو الذي جعل للشك سبيلا الى الافئدة ، ومجالا للتأمل في كل داع الى منهج جديد ، جريا مع القائل

تشابه ذا اليوم مع امسة فقسنا الاخير عَلَى الاول

واما انت يا اخي ، فلقد صدعت بالحق ، واعتصمت بعروة الاخلاص ، وسرت في منهج ابلج لا يضل فيه السائر ، ولم تحد عن خطتك قيد فتر ، فحمدت السرى عند ما لاح الصباح ،

ان السير عَلَى الخطة التي ندبت نفسك لسلوكها ، ليس من الهنات الهينات ، بل يستدعي شجاعة ادبية ، وجرأة فائقة ، والا لا يتسنى لمن يحاول ذلك ان يخطوا خطوتين ، ولولا انك موطن النفس عَلَى احتمال المكاره استناداً عَلَى قوتك الذاتية ، وثبات جنانك عند ازدحام الازم لما اصدرت العددالثاني ، لان ضعاف النفوس عندنا اكثر من ان يحصرهم عد ، اولئك الذين لا يتقدمون ولا يتركون احداً يتقدم ، هنالك نفوس لو تاملتها لوجدتها تطير شعاعاً من اللاشيء ، ومنازع وطبائع تولدت في تلك الاجسام بتأثير الاستبداد الذي اذل في الشرق الاعيله فاصبح تركها يشابه نزع الارواح من اجسامها ، واني لجازم بانك قد اعددت للطواري عدتها ، فاصبحت تلاقي العقبات التي تعترضك بثغر باسم ، وصدر منثلج

الحياة جهاد وطريق الجنة محفوف بالمكاره ، فامض في سبيلك ، ولا يثن عزمك لقلقة اووعوعة ، فانك اسمى مقاماً من ان تلتفت الى من يتصف بها تيك الصفات ، بل انت ارفع منزلة من ان تضيع ثانية من وقتك وهو من خالص الذهب مع من لايدري ، ولا يدرى انه لا يدري ،

لم يخل داع من دعاة الحق من اذى يلحق به ، — والتاريخ شاهد عدل — اذ ان اشياع الباطل في كل زمان ومكان ، اكثرعدداً ، واشد قوة وعضداً ، ولكن كثرتهم قل ، وقوتهم ضعف ، متى تنبه الحق من غفلته حينئذ تراهم يولون الادبار ، و ينقلبون شر منقلب ، واذا راوا غير شيء ظنوه رجلا ،

اقول لك عوداً عَلَى بدء ، كن اخي ثابت القدم ، رابط الجأش ، قوي الامل فانك عَلَى الحق ، ولا تحد عن خطتك ، فما انت الا سفير القلوب ، وترجمان الضمائر

لقد برح الخفاء ، وكشف الغطاء وتبينت الاهواء ، وعلمت المكنونات ، فآن للمسلمين ان ينتبهوا من غفلتهم ، ويعلموا ان لا صديق لهم غير انفسهم ، وان اعظم جامعة تجمعهم هي الجامعة الاسلامية ، وان اعظم عاطفة يجب ان يتوامروا بها هي العاطفة الدينية

ان الدين بدأ غريباً فعظم وقوي وانتشرت اشعته في الخافقين وسيعود غريباً فيعظم ويقوى و ينتشر انتشاراً فوق حدود التصور فهو بلسم القلوب ومرضى الافئدة منا من يوم عظيم

بارك الله بك و بمن يؤازرك عَلَى عملك الصالح وارجوا الله ان يمدني بروح منه لاتشرف بمشاركتك وعساه يفعل قريبا انه خير من اجاب والسلام

«صيداء» « م · ع »

اياك ومشاورة رجلين : شاب معجب بنفسه قليل التجارب في غيره او كبير قد اخذ الدهر من عقله كما اخذ من جسمه

شوون اسلامية

العجم

لا يزال الانذار العدائي الذي بعث به روسيا الى حكومة الفرس الاسلاميــة الشغل الشاغل للعالم الاسلامي ، واوشك الكثيرون ان ينسوا مسألة طرابلس الغرب ازاء هذه المشكلة الخطيرة

عَلَى ان دولة الخلافة العظمى رغم ارتباكها بحرب ايطاليا فانهــا اظهرت من الحزم والعزم في الدفاع عن استقلال جارتها بل شقيقتها ما صفق له المسلمون اعجاباً واكباراً

وجاء في البرقيات العامة ان سفير روسيا اكد للباب العالي ان حكومتــه لا مطمع لها في اراضي العجم وان الجنود لا يلبثون ان يصدر اليهم الامر بالرجوع حالا بعد العمل بشروط الانذار الروسي !!

والظاهر ان الحكومة العثمانيــة لم تطمئن لهذا التصريح من السفير فارسلت الى الدول العظمى بلاغاً تلفت به انظارها الى العواقب الخطيرة التي ينتجهــا وجود العساكر الروسية في بلاد الفرس

اترى ان هذا البلاغ من الباب العالي يردع المتعدي عن غيه ؟ ام هو كسابقه لا يحظى بالاهتمام والاعتناء !!

الا ان البلاغ الحقيقي هو الاسطول البتار والمدفع الرعاد ، فاما فناء واما بقاء ان امة جاهدت في سبيل حريتهــا زهاء خمس سنوات ليصعب عَلَى الدول كلها فضلا عن روسيا ان تسلب منها استقلالها وتقضي عَلَى حياتها . . .

لم اعجب في زماني كعجبي من قوم يقولون ان الغربيين متمدنون او منصفون وانهم لا يكرهون الشرقيين او المسلمين وانهم يميلون الى ارتقائهم و يسهلون لهم طرق النجاح والفلاح

اجل لم اعجب في زماني كعجبي ممن يقولون هذا القول في حين ان الدلائل المحسوسة التي تدحضه ماثلة للعيون مجلوة للابصار

انني لا احتاج الى اثبات رأيي هذا الى كثير من الشواهد والحجج او البراهين الدلائل وانما انقل للقراء النبأ البرقي الآتي الوارد اليوم ومنه يستدل على مقدار محبة الغربيين ولا سيما الانكليز والروس للعالم الاسلامي بل العالم الشرقي قالت الشركة السورية :

« لوندره : روت جريدة التيمس من ايران انه بناء عَلَى الاتفاق الروسي الانكليزي سيلغى المجلس النيابي الايراني بعد الان فروسيا تصر عَلَى الغائه لانه يضر بالمصالح الروسية » !! . . .

فتأملوا ايها المسلمون وتدبروا مقاصد الغربيين المتمدنين محبي الدستور والحرية ومشترى الانظمة والقوانين ! . . .

نظر بعض الحكماء الى احمق عَلَى حجر فقال: حجر عَلَى حجر

اخبار صغيرة

* كذب نبأ وجود المدرعات الايطالية في شواطىء تركيا

* سيزور سلطان مراكش باريز في ايار القادم

* المظنون حدوث ازمة قريبة في البلقان

* وافي بيروت عائداً من الحجاز ... باشا معتمد مصر ثم ما لبث ان ... الى مصر

* ظهر الهواء الاصفر بين الحجاج في ... من اعمال اليمن

* اوقفت حكومــة الحديدة زنجياً ايطالياً لانه حاول نسف مستودع الذخائر

* وصل الى الاستانة سمو الامير ضياء الدين نجل جلالة الخليفة

* استلم امير مكه المعظم الوسام المرصع الذي اهداه لسيادته جلالة السلطان المعظم

* تألفت في بيروت جمعية اسمهــا (الاخاء الاسلامي)

* ظهرت قبالة والونة ثلاثون سفينة من الاسطول الانكليزى

* انفجرت قنبلة عَلَى الخط الحديدى بين كوبرولو واسكوب

الصحافة في اسبوع

بيروت والتجارة

الاتحاد العثماني : بيروت

اصابت المجاعة قوماً كان لحاكمهم ابنة وحيدة من عادتها ان تأكل من الحلوى قشورها الذى اذا اصابه لسانها نعمه تنعيما وكان يشبعها كثرة الطعام قبل ان يؤثر بها مفعوله فسمعت غوغاء الناس من اعلى قصرها فأحنت رأسها ورأت جماهير الجائعين يصرخون : الملك . الملك . فجائت اباها وقالت له : أليس القوم ينادون بفضلك وكرمك عليهم ، اني عرفتك حليما علي رؤوفاً رحيما . فاطرق الملك رأسه مفكراً ثم وجه وجهه شطر وحيدته قائلا : ان القوم يشكون الجوع وليس لديهم من الزاد ما يشبعون ، فأجابته فوراً الامر هين يا ابت قل لهم ان يا كلوا الحلوى كلها فيشبعون

الناس تصرخ من الم الجوع وقلة الزاد وابنة الملك تتبختر في قصرها تنظر الى القوم وقد غرب عن بالها ما ألم بهم من الالم وتشير عَلَى ابيها بان ينصحهم باكل الحلوى كلها لا قشورها كما تفعل هي فيتخلصون من الم الجوع غير عالمة ان القوم يبكون اقله الخبز

ظنت الابنة ان اباها رحيم عَلَى الناس كافة كما هو رؤوف عليها وان شعوره سواء بين الناس اهـ

ما اشبه هذه القصة بالذين ارسلوا تلغرافاً الى الاستانة ينفون به الضيق المالي والحرج التجاري المخيم فوق التجارة البيروتية بفضل مدير البنك وراى منه والله لا عسر ولا ازمه مالية في هذه الايام وسوق الاشغال رائجة ترتع في بحبوحة الاموال

لم هذا النفي اذا كان ثمت اثبات ووجود اللهم الا اذا كان المقصد اطراء المدير الذي يستحق كل ثناء

الذين ارسلوا التلغراف الى الاستانة هم احد رجلين اما من ذوي الاشغال الواسعة يجب ان يخفى عن الناس ما في الناس من الحرج المالي ليؤدوا بالاستحقاق ماعليهم اليه او ذوغنى يتحدث بنعم الله واضيف اليهما ثالثاً ان يكون عابر طريق كما هي العادة في كثير من الاعمال

عجائب اميركا

الحارس : بيروت

توفي المستر جوزف جولتيزر صاحب جريدة الورلد في نيورك في ٣٠ ت ١ من هذه السنة فكتب الحارس عن اهمية جريدته مقالا كبيراً نقتطف منه ما يلي

اما المطابع الكبرى التي تصدر الجريدة منها فراس مالها الاصلي مليون ليرة انكليزية وهي راسية في اسفل الطبقات عَلَى عمق ٣٦ قدماً من ارض الشارع العام وعلو قدم واحد عن سطح البحر . بين هذه المطابع اثنتان من اكبر ما يوجد من صنفها في العالم كل منها مؤلفة من اربعة اقسام يمكن ادارة كل منها مستقلاً عن الاخر . ووزنها ١٦٠ طناً . وكل منهما مؤلفة من ٧٥ الف قطعة مختلفة . وهي تحمل من رصاص الحروف ٢٣ قنطاراً سوريا مع ٣٢ لفة ورق بعرض يردين وزنها ١٤ طناً (والطن ٤ قناطير) اما المعابر الغرائية وعددها ٥٦٠ فوزنها ١٤ طناً .

وفي المطبعتين ٣٢ قناة للحبر فيها دائما طنان من الحبره وفيهما ايضاً ٢٤ مغراة لتلصيق صفحات الجريدة حال طبعها

هاتان الآلتان الهائلتان تطبعان في كل ساعة اربع مئة الف جريدة من ثماني صفحات ذات سبعة حقول وتدفعانها مطبوعة ومقصوصة ومعدودة كل ٥٠ على حدة . وتطبعان الطبعة الواحدة بعدة الوان مختلفة . اما جميع الآلات في مطبعة الورلد فيمكنها طبع مليون وثلاث مئة الف نسخة ذات ثماني صفحات في الساعة هذا ما خلا آلتين مخصوصتين للتلوين اما عدد الات الورلد فهي ثمان وعشرون آلة هائلة تديرها بطاريات كهربائية مجموع قوتها ٥٧٠ حصاناً

امويه الانشراح

ماذا تود ان تكون لو لم تكن كما انت

« تابع »

ليتني و بودي

كل فرد لغايــة هو غاد

لايرى غيرها طريق سداد

باذلاً جهده ورآء امانيـ

ـه مجداً يسعى لها في جهاد

غيران الغايات مختلفات

فهي بين الاصلاح والافساد

واذا ما نظرت في عالم الكو

ن بعيني بصيرة وانتقاد

لاترى غير طامع بجمع الما

ل ليفنى ورا غب في ازدياد

فكان الانسان قدجاء لم يد

ر بالدنيا مصيرهــا للنفاد

***

ليتني صرت ضحية للوفاء

و بودي اغدو شهيد المبادي

حبذ الموت في سبيل التفاني

والمنايا في خدمتي لبلادى

بل بودى اغدو خطيباً بليغاً

مثل سحبان وائل والايادى

وانادى بآيــة العلم والحلـ

ـم والوفا والمعروف في كل ناد

ثم ادعو الى الهدى والى الاصلا

ح والسلم والصفا والارشاد

والى الخير هادياً ودليلاً

ونصوحاً حتى الذين اعادى

واكف الدموع عن كل عين

دمعها دام سكبه باز دياد

واقضي وقتى برفع اكفي

بالدعا ضارعا مدى الاباد

فرج الكروب مبدئي ومعيدى

واكشف الغم عن جميع العباد

ان هذا ياسعد اقصى مرادى

اتمناه من صميم فؤادي

انا كن مخطئا فمن سوء جدى

او مصيباً فمن لزوم اجتهادي

بغداد كاظم الدجيلي

لكثرة الرجاء الى مشتركينا في خود ... الحجاز والعراق ... ولا ... الا ...